

القواعد النحوية والصرفية وخريجو دار العلوم لندوة العلماء، لكانا، الهند
Grammar and Morphology Rules and Graduates of Dar ul Uloom of
Nadwat ul Ulama, Lucknow, India

د. محمد عيسى / الهند
mdeisajnu@gmail.com

تاريخ القبول: 2025/06/04

تاريخ الإرسال: 2025/01/11

الملخص:

قام الخريجون من دار العلوم لندوة العلماء بأداء دور ريادي في تبسيط اللغة العربية وقواعدها النحوية والصرفية، وتحبيب هذه اللغة إلى أذهان الجيل الجديد، ونشرها في شبه القارة الهندية كلغة حية متدفقة بالحيوية والنشاط، وذلك عن طريق تقديمها في أسلوب يسهل به تناولها وتعلمها لجميع دارسي اللغة العربية.

تروم الدراسة هذه إلقاء الضوء على أبرز ما قدمه خريجو دار العلوم من إسهامات مشكورة في سبيل تبسيط اللغة العربية وقواعدها من النحو والصرف. ومن خلال هذه الدراسة، سنتعرف على خصائص وميزات كتب القواعد التي أعدها أو رتبها أبناء هذه الدار.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، النحو، الصرف، متخرجو دار العلوم.

Abstract:

Graduates of Dar ul Uloom of Nadwat ul Ulama played a pioneering role in simplifying the Arabic language and its grammar and morphology, making it more appealing to the younger generation and promoting it as a vibrant and dynamic language in the Indian subcontinent. They achieved this by presenting it in a way that made it accessible and easy to learn for all students of Arabic. This study aims to highlight the most significant contributions made by Dar ul Uloom graduates to simplifying the Arabic language and its grammar and morphology. Through this study, we will explore the characteristics and features of the grammar books prepared or compiled by these graduates

Keywords: Arabic language, grammar, morphology, graduates of Darul-Uloom.

مدخل:

منذ أن تأسست دار العلوم التابعة لحركة ندوة العلماء، ما زالت ولا تزال تتمسك بقيمها ومبادئها المتمثلة في تكوين مقررات دراسية تواكب العصر، وتتطابق مع أذهان الطلاب الناشئين، وتوفر لهم موادا علمية بأسلوب سلس وشيق.

ونظرا لذلك، قام الخريجون من دار العلوم لندوة العلماء بأداء دور ريادي في تبسيط اللغة العربية وقواعدها النحوية والصرفية، وتحبيب هذه اللغة إلى أذهان الجيل الجديد، ونشرها في شبه القارة الهندية كلغة حية متدفقة بالحيوية والنشاط، وذلك عن طريق تقديمها في أسلوب سهل به تناولها وتعلمها لجميع دارسي اللغة العربية.

أهمية الدراسة:

تروم الدراسة هذه إلقاء الضوء على أبرز ما قدمه خريجو دار العلوم من إسهامات مشكورة في سبيل تبسيط اللغة العربية وقواعدها من النحو والصرف. ومن خلال هذه الدراسة، سنتعرف على خصائص وميزات كتب القواعد التي أعدها أو رتبها أبناء هذه الدار.

لقد قامت حركة ندوة العلماء ودار علومها ثم أبنائها المتخرجون فيها بتفنيذ مزاعم الناس من العامة والخاصة بأن اللغة العربية هي لغة دينية أثرية قديمة لا تكاد تتجاوز كتب العلوم الشرعية، وجهرت قولاً وفعلاً بأن هذه اللغة هي لغة متدفقة بالقوة والنشاط والحياة، إلى جانب أنها لغة السياسة والحضارة والثقافة والاجتماع والمدنية ولغة المسلمين في جميع أنحاء المعمورة. وانطلاقاً بهذه العقيدة، أعطت دار العلوم ندوة العلماء اللغة العربية نصيبها من الاهتمام والتقدير، واتجهت عناية أبنائها إلى تطوير المنهج الدراسي لتعليم اللغة العربية، وخاصة قواعدها النحوية والصرفية، فألبوا بلاء حسناً في هذا المجال، ونجحوا في رفع مستوى اللغة العربية في شبه القارة الهندية، وتبسيط قواعدها التي كانت تُكتب في وقت ما بالفارسية باستخدام اللغة المعقدة وغير المتداولة بين عامة الناس.

وفي الصفحات التالية، حاولت قدر الاستطاع تغطية إسهامات الخريجين من دار العلوم في تبسيط علم النحو والصرف تأليفاً وشرحاً وتدریساً منذ إرساء حجرها الأساسي إلى يومنا هذا.

مشكلة الدراسة: تتلخص مشكلة الدراسة في أنه لم يُعَنَّ عناية ملحوظة بالبحث والدراسة في هذا الموضوع حتى الآن، فلا نجد كتاباً أو بحثاً مستقلاً يتناول الموضوع.

1/دروس الأدب (الجزءان الأول والثاني):¹

الطبعة التي بين أيدينا هي الطبعة الثامنة عشرة للجزء الأول من هذا الكتاب. تم طبع الكتاب في مطبعة معارف في أعظم جراه عام 1388هـ في 32 صفحة دون تقديم وفهرس. وأما الجزء الثاني لنفس الكتاب فقد طبع عام 1389هـ، وكانت هذه الطبعة هي الطبعة السادسة عشرة.

أعد العلامة السيد سليمان الندوي (المتوفى 23 نوفمبر 1953م) هذا الكتاب الصغير في الحجم والكبير في الأهمية والفائدة، تلبية للأهداف الثلاثة لحركة ندوة العلماء، التي من بينها: إصلاح نظام التعليم والتربية وتطويره في ضوء متطلبات الأوضاع والظروف. ولقد أشار العلامة نفسه إلى هذا قائلاً: "فلما تأسست ندوة العلماء، وأقيم معهداها العلمي الكبير، رجحت في نصاب تعليمها كفة الأدب، ولكنها لم تجد مختصرات في الأدب يسهل على الصبيان تناولها. ولكي يتمكنوا بها من المخاطبة في العربية، بذلت الجهد الجهميد لتأليف مختصرات أدبية تفي بمقتضياتها وتسد حاجتها، فهذا الكتاب حلقتها الأولى، وتليها الأخرى".

في الحقيقة، سلك العلامة مسلك القدماء في تأليف المختصرات، حيث كانوا يراعون سهولة حفظها عن ظهر القلب للمبتدئين والناشئين، وكانوا يختصرون المطولات لهذا الغرض بالضبط، كمختصر المنتهى في أصول الفقه لابن الحاجب، ومختصر القدوري في الفقه وغيرهما كثير.

يعد هذا الكتاب من الحلقة الأولى التي قدمتها جمعية ندوة العلماء في سبيل إعداد المقررات الدراسية من جديد، وإعطاء اللغة العربية المكانة التي تستحقها.

يبدأ الجزء الأول لهذا الكتاب ببيان المرفوعات (المسند والمسند إليه)، ثم يأتي ذكر المنصوبات بما فيها المفاعيل الخمسة، إلا أن المؤلف لم يذكر القواعد، بل اكتفى بذكر الأمثلة لكل من المفاعيل الخمسة، ثم أتبعها باسم التفضيل والتمييز والحروف المشبهة بالفعل. وبعد ذلك، توجه إلى الحديث عن المجزورات بحروف الجر والمضاف والمضاف إليه والنعت والمنعوت وحروف العطف والصلات والضمائر.

يحتوي الجزء الثاني على باين؛ أولهما يشتمل على المفردات تحت عناوين خاصة، ثم الجمل في ضوء تلك المفردات. وفي هذا الباب، ذكر الأسماء الموصولة وأسماء الشرط والأفعال الناقصة وحروف العطف مع استخدامها في الجمل.

وأما الباب الثاني فهو في الحوار والمكالمات، فقد جعل لكل درس من هذا الباب عنوانا، ثم جاء بالمفردات حسب العنوان، واستخدمها في الجمل، وربما يكون ذلك في صورة السؤال والجواب، مستهدفا المحادثة والحوار بالعربية وحفظ المفردات والكلمات العربية بكل سهولة. والشئ الجدير بالذكر أنه بعد كل درس، اقترح جملا باللغة الأردية بهدف كسب القدرة على الترجمة من الأردية إلى العربية، الأمر الذي يعين الطلاب على المكاملة والحوار باللغة العربية.

بعد أن تصفحت الكتب المتداولة المؤلفة في هذا الموضوع، توصلت إلى نتيجة مفادها أن هذا الكتاب رغم صغر حجمه كان أساسا اعتمد عليه معظم المؤلفين بعده في الإنشاء والترجمة والنحو التطبيقي في الهند، وأصبح فيما بعد مرجعا مهما لكثير من المهتمين والمعنيين بتأليف الكتب في حقل النحو التطبيقي والترجمة من العربية إليها والمكاملة والحوار في العربية، وأرى أنه لم يوجد أي كتاب ألف على هذا المنوال من قبل.

وفي نهاية الجزء الثاني من الكتاب، قد أورد المؤلف – رحمه الله – الكلمات المهجورة أو غير المستعملة في زماننا هذا مثل الطيارة بمعنى الطائرة، والوابور بمعنى القطار، والمكتب بمعنى مركز لحجز التذكرة، ومحل البوسطة بمعنى مكتب البريد، وما إلى ذلك.

تم نشر الكتاب من دار المصنفين بأعظم جراه، وهو يحتوي على 60 صفحة دون تقديم وفهرس.

2/ الترجمة العربية²:

هذا الكتاب من الكتب التي دمجها يراع أديب العربية الكبير في القرن الماضي الأستاذ مسعود عالم الندوي، وهو يندرج ضمن المؤلفات التي أعدها أبناء ندوة العلماء لتعليم اللغة العربية وكسب المهارة في لغة القرآن الكريم والحديث النبوي.

هذا الكتاب يعد من المؤلفات الأولية التي كتبت على هذا المنوال، ثم حذا حذوه الآخرون من بعده. واللافت أن الكتاب ثنائي اللغة (العربية – الأردية)، ويضم بين دفتيه جملا ومفردات

وتمارين وتعبير وقواعد نحوية موجزة لتعليم وتعلم الترجمة العربية منها وإليها، وهذه كلها في أسلوب علمي رشيق، وهو في صفحات يبلغ عددها 162 صفحة.

3/عربي زبان کے دس سبق³ (عشرة دروس للغة العربية):

هذا الكتاب الصغير الذي بين أيدينا هو للخبير التعليمي الأستاذ عبد السلام القدوائى الندوي، وقد قامت بنشره وتوزيعه إدارة تعليمات إسلام، أمين آباد بلكناؤ، وظهرت طبعته الأولى سنة 1954م. يشتمل الكتاب على 47 صفحة على المقياس الصغير. وأما الطبعة التي أمامنا الآن فهي ظهرت من مطبعة سرفراز بلكناؤ، وذلك في يونيو عام 1970م.

هذا الكتاب، أو في تعبير دقيق، الكتيب – كما يتضح من عنوانه – مجموعة من عشرة دروس في قواعد اللغة العربية العامة التي لا غنى عنها لكل من يريد أن يتعلم هذه اللغة. وفي الحقيقة هذا الكتاب خلاصة لـ "سلسلة لتعليم اللغة العربية القرآنية" (في أربعة أجزاء) التي أعدها الأستاذ لتعليم اللغة العربية القرآنية للكبار، وقد مر ذكره الآن.

والكتاب رغم صغر حجمه ذو أهمية بالغة وفائدة جلية لكل من يحب أن يُعَلِّم أو يتعلم لغة القرآن. ومن المؤكد أن من له نظر في ما أُلِّف في لغة القرآن في الهند سيعترف بأن هذا الكتاب -الذي مر ذكره من قبل- يعتبر حجر أساس لكل من كتب بعده في موضوع لغة القرآن الكريم في الهند.

وكان هدف الأستاذ من إعداد هذه الدروس العشرة أن يزود الطالب بالمفردات والكلمات القرآنية، لكي ينتقل ذهنه إلى معاني هذه الكلمات خلال قراءة القرآن، ويفهم مقصود كلام الله سبحانه وتعالى. وبهذه المناسبة تجدر الإشارة إلى أن المؤلف – رحمه الله – لم يكتف بهذا، بل ذكر القواعد النحوية في أسلوب حوارى كأنه يتحدث حول أمر ما، وذلك بإيراد الأمثلة من الألفاظ المتداولة بين الناس. فمن خلال هذا الكتاب، حاول المؤلف أن يسهل أمر تعلم وتعليم لغة القرآن والقرآن بذاته. وقد نال الكتاب قبولا واسعا في الأوساط العلمية، وجُعِل في المقررات الدراسية في عديد من المدارس الكبيرة في الهند.

4/تمرين الدروس (الأول)⁴:

في هذا المختصر، استخدم المؤلف الألفاظ والكلمات الواردة في كتابه "عربي زبان ك دس سبق" (عشرة دروس للغة العربية) في عبارات جميلة بهدف التكرار والحفظ والقدرة على استخدام تلك العبارات.

5/تمرين الدروس (الثاني)⁵:

تم نشر هذا الكتاب من مطبعة برقي بمدينة لكاناؤ في شهر أبريل عام 1959م، وذلك بعناية من إدارة تعليمات إسلام بالمدينة. جمع المؤلف -رحمه الله تعالى- في الكتاب المقالات المفيدة مستعملا الكلمات العربية الواردة في كتاب "قرآن كي بهلي كتاب" (الكتاب الأول حول القرآن المجيد)، وهذه المقالات تكدر عند الدارس المعارف الإسلامية بجانب التعمق في اللغة العربية. يشتمل الكتاب على العناوين البارزة مثل "إن الدين عند الله الإسلام" و"من أخ إلى أخيه" و"الخلافة الراشدة" و"مما ينسب إلى علي كرم الله وجهه" و"أمهات المؤمنين" و"السيدة خديجة" و"السيدة سودة" و"السيدة عائشة" و"السيدة حفصة" و"السيدة زينب" و"السيدة أم سلمة" و"السيدة جويرة" و"السيدة أم حبيبة" و"السيدة ميمونة" و"السيدة صفية"، و"من أستاذ إلى تلميذ" و"معن بن زائدة" و"شاعر قصة غريبة" و"رزقي سوف يأتي" و"من صديق إلى صديق" و"المسلمون في الهند غابريهم وحاضرهم ومستقبلهم". وكل هذا فقط في 64 صفحة.

6/تمرين الدروس (الثالث)⁶:

رتب المؤلف على أحمد الكياني الندوي كتابه "سير أعلام الإسلام" مستخدما فيه الكلمات والألفاظ التي وردت في كتاب "قرآن كي دوسري كتاب" (الكتاب الثاني حول القرآن)، لكي يعرف الدارس الرجال المشهورين في الإسلام ومآثرهم الجليلة، إلى جانب معرفته المفردات اللغوية.

يشتمل الكتاب على 96 صفحة. وقد تم نشره من مطبعة برقي بمدينة لكاناؤ عام 1956، تحت رعاية من إدارة تعليمات إسلام بالمدينة.

وأما عناوين القصص التي جاءت في الكتاب فهي "سيدنا بلال" و"وليد بن عبد الملك" و"طارق بن زياد" و"محمد بن قاسم" و"الإمام مالك" و"يحيى البرمكي" و"السيدة رابعة العدوية" و"عبد الرحمن الناصر" و"الفضيل بن عياض" و"المأمون" و"الإمام بن تيمية" و"السلطان صلاح الدين" و"الإمام البخاري" و"ملك شاه السلجوقي" و"مما ينسب إلى الإمام علي" و"محمد

الفتاح" و"الشاه ولي الله الدهلوي" و"السلطان تيبو" و"السيد جمال الدين الأفغاني" و"إن من الشعر لحكمة".

7/ سلسلة لتعليم اللغة العربية القرآنية (في أربعة أجزاء):⁷

هذه السلسلة أعدها الأستاذ عبد السلام القدوائي الندوي باسم "قرآن مجيد كي پهلي كتاب" (الكتاب الأول حول القرآن المجيد) و"قرآن مجيد كي دوسري كتاب" (الكتاب الثاني حول القرآن المجيد) و"قرآن مجيد كي تيسري كتاب" (الكتاب الثالث حول القرآن المجيد)، وذلك لتعليم الكبار لغة القرآن. وقد أخرجها المؤلف في شكل كتاب بعدما شعر بالحاجة الأكيدة إلى ذلك خلال قيامه بتدريس القرآن في لکناؤ. طبع الكتاب من إدارة تعليمات إسلام لکناؤ.

8/ قرآن مجيد كي پهلي كتاب⁸ (الكتاب الأول حول القرآن المجيد):

هذا الكتاب هو الجزء الأول من سلسلة تعليم اللغة العربية القرآنية التي أعدها الأستاذ عبد السلام القدوائي الندوي. وقد وصف الأستاذ كتاب "عربي زبان کے دس سبق (عشرة دروس للغة العربية) كأول خطوة، و "تمرين الدروس" (الجزء الأول) كخطوة ثانية، وهذا الكتاب (قرآن مجيد كي پهلي كتاب-الكتاب الأول حول القرآن المجيد) كخطوة ثالثة، في مجال تعليم اللغة العربية القرآنية.

لقد تناول المؤلف -رحمه الله- مفردات "قرآن مجيد كي پهلي كتاب" (الكتاب الأول حول القرآن المجيد) ببيان معناها وشرحها مع ذكر القواعد الضرورية والترجمة من العربية إلى الأردية وبالعكس، وذلك على منهج يجعل الدارس قادرًا على فهم وكتابة اللغة العربية.

والكتاب الثاني من هذه السلسلة رتب على نفس المنوال، غير أن مستواه أعلى من مستوى الجزء الأول. وكذلك الجزء الثالث من السلسلة تم ترتيبه على نفس المنهج الذي اختاره في الجزئين الأول والثاني. في الجزء الثالث، سلط المؤلف الضوء على القواعد العربية وعملية الترجمة وكتابة المقالات والتمرين عليها، بحيث يقدر الدارس بعد قراءة هذا الكتاب على فهم وكتابة العبارات في اللغة العربية بالدرجة المتوسطة.

9/ تفهيم الدروس⁹:

هذا الكتاب أعده الأستاذ مشير الحق بحر آبادي كدليل لكتاب "قرآن مجيد كي دوسري كتاب" (الكتاب الثاني حول القرآن) المذكور آنفاً، واهتمت بطبعته الأولى مكتبة تعليمات إسلام، لكناؤ عام 1952م. يستغرق الكتاب 16 درساً في 96 صفحة.

كل درس يبتدئ بذكر معاني الجمل الواردة في كتاب "قرآن مجيد كي دوسري كتاب" (الكتاب الثاني حول القرآن)، ثم تشكيل العبارة العربية وترجمتها إلى الأردية، واتبع نفس المنهج في الكتاب كله.

ومن الضروري أن نذكر أن النسخة التي بين أيدينا هي ليست في حالة جيدة، ولا أعرف بالتأكد هل هناك أي تقديم للكتاب أم لا.

10/ تفهيم الدروس (الأول والثاني)¹⁰:

أعد الأستاذ احتشام علي رحيم آبادي "تفهيم الدروس" كدليل لكتاب "قرآن مجيد كي دوسري كتاب" (الكتاب الثاني حول القرآن)، وتم نشره من مطبعة برقي، لكناؤ برعاية من إدارة تعليمات إسلام، لكناؤ. يتضمن الجزء الأول 24 درساً منتشرة في 84 صفحة، بينما الجزء الثاني يشتمل على 30 صفحة.

قام المؤلف أولاً بتقديم العبارات الأردية، ثم عرب العبارات العربية، ثم نقل الأردية إلى العربية.

11/ تعلم لغة القرآن الكريم¹¹:

لقد صدرت لهذا الكتاب المؤلف بالإنجليزية، طبعات من جدة وبيرت وسنغافورة وأميركا وكراشي. وأما الناشر الحالي فهو الشيخ عبدالكريم باريك من ناغبور، واهتمت بطبعه مكتبة فريد في دلهي، الهند.

وقد زاد الكتاب رونقا وبهاء تقاريط وكلمات ثناء للشيخ عبد الكريم باريك، والشيخ أبي الحسن الندوي، والشيخ عبد الله عمر نصيف، والشيخ محسن باروم.

والكتاب يشتمل على 430 صفحة، تتضمن مقدمة وثلاثين باباً. وفي المقدمة تحدث الدكتور عبد الله عباس الندوي عن العوامل التي كانت وراء تأليف الكتاب. وقد انتقيت من المقدمة بعض النقاط المهمة، التي أوردتها فيما يلي:

بعد العكوف على دراسة ترجمات لمعاني القرآن الكريم إلى اللغات المختلفة، وصل المؤلف إلى نتيجة أن: "الترجمات -مهما تحري أصحابها الدقة والإجادة- عاجزة عجزا كليا عن استيفاء المدلولات الكاملة لأي الذكر الحكيم، فضلا عن نقل ما في كتاب الله من الروعة والجمال وما فيه من قوة التأثير في القلوب والنفوذ إلى العقول.

وليس مما يحل هذه المشكلة أن تضاف ترجمة أخرى إلى مجموعة ترجمات موجودة، فإن طبيعة الترجمة تأبى أن تكون أمينة ومستوفية، حيث أن كل لغة تمتاز في صياغة ألفاظها وتراكيبها النحوية التي تلبس الكلمات حلا في المعاني والأساليب البيانية، مما لا يمكن نقله إلى أية لغة أخرى على الإطلاق. فكان الحل الوحيد أن يدعى المسلمون إلى تعلم هذه اللغة التي هي للوحي الصادق، وهذا المطلوب أن يتعلم المسلمون العربية حتى يفهموا القرآن الكريم مباشرة بدون وسائط الترجمات"¹².

ولأجل ذلك، اتجه تفكير المؤلف" إلى وضع منهج يراعي فيه التبسيط والتيسير، ويمكن تلقي العربية عن طريقه في مدة وجيزة. وقد توخى المؤلف من خلال تأليف الكتاب أمورا عدة، من أبرزها:

- الاعتماد على شواهد من القرآن، ليكون الطالب المسلم منسجما مع لغة القرآن الكريم منذ أول لحظة يخطوها نحو تلقي العربية.
- تبسيط القواعد واختصار الطريق، حتى يتمكن الطالب من دراسة العربية في مدة وجيزة.
- جعل القرآن الكريم أداة لتعليم العربية وفتح المجال له للتوسع في دراستها وإتقانها إلى أقصى حد ممكن، وفي نهاية المطاف، أشار المؤلف إلى أن هذا النهج الذي اتبعه ليس من ابتداعه، بل سبقه إليه أستاذه الدكتور عبد السلام القدوائي الندوي، ولكنه وسع هذا المنهج، وضم أكثر القواعد النحوية التي تشتد الحاجة إليها في تلقي العربية.

وقد اختار المؤلف في تأليف الكتاب الأسلوب العلمي الحديث المروج المقبول في الدوائر المثقفة بالثقافة الإنجليزية، والذي ألف به المعاصرون. وتحقيقا لهذا الغرض، استفاد من مناهل الثقافات الأجنبية، إذ كانت له خبرة في هذا الحقل، لأنه استكمل الماجستير

والدكتوراه في بريطانيا، ودرس الثقافة الإنجليزية مباشرة. وصفوة القول بأن المؤلف بواسطة هذه التحفة الثرية والهدية الغالية، فتح بابا للعصرين للخوض مباشرة وبدون التكلان على الآخرين في المحيط القرآني المملوء بالعجائب واللطائف، واستخراج واستنباط المعاني الحكيمة الراشدة للإنسانية جمعاء.

12/دروس الأطفال¹³:

صدر هذا الكتاب لأول مرة سنة 1951م، ولعله من باكورة المؤلفات للدكتور عبد الله عباس الندوي، وهو يقع في 64 صفحة. وقد قامت بطبعه ونشره مكتبة دين ودانش مكارم نغر بلكناؤ. أعد الدكتور هذا الكتاب بعد قضاء سنة كاملة في الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية والحصول على خبرات واسعة في مجال تدريس اللغة العربية للأجانب، كأول كتاب لتعلم اللغة العربية بعد الفراغ من كتابة وإملاء اللغة الأردية كالنظام السائد في المدارس الإسلامية الهندية. والكتاب في الحقيقة عصارة تجربة المؤلف في مجال تدريس لغة الضاد لغير الناطقين بها. وحسب اعتراف المؤلف -رحمه الله- بأنه أولا جرب هذه الدروس على الطلاب الصغار أثناء قيامه بعملية التدريس في دار العلوم لندوة العلماء، وبعد الحصول على النتائج المشجعة قدم هذه الدروس للطباعة.

وقد راعى المؤلف في الكتاب مبدء التكرار وإيراد الأمثلة ضمن كل درس، لكي يحتفظ الأطفال بالقواعد عن طريق الأمثلة، كما زود جميع الدروس بملاحظات مهمة للمعلمين.

وقد نوه الشيخ أبو الحسن الندوي بمجهودات المؤلف، ومدحه بهذه الكلمات: "وهذه حلقة من حلقات المحاولات التي بذلها الخريجون من ندوة العلماء في تبسيط وتسهيل القواعد العربية، وللمؤلف خبرة واسعة لتدريس اللغة العربية للناشئين والأطفال. قضى المؤلف سنة كاملة في الرياض، واستفاد من مناهل اللغة العربية وجامعاتها مباشرة. قسم المؤلف الكتاب بين الجمل والتمارين والأسئلة مراعيًا القواعد النحوية والصرفية وقدمها تدريجيا، فأصبح الكتاب نموذجا عمليا لتدريس اللغة والنحو والصرف"¹⁴.

13/معلم الإنشاء (في ثلاثة أجزاء)¹⁵:

يعتبر هذا الكتاب من الكتب العديدة المؤلفة في موضوع الترجمة العربية منها وإليها والإنشاء وكتابة المقال والنحو التطبيقي والقواعد التطبيقية، حيث نال الكتاب بأجزائه

الثلاثة شعبية واسعة وقبولا عاما في شبه القارة الهندية والباكستانية. ونظرا لأهميته، جُعِلت في المقررات الدراسية لمعظم المدارس الإسلامية العربية.

والجدير بالذكر أنه قد ساهم في تأليف هذا الكتاب أستاذان جليلان للغة العربية لهما باع طويل في حقل التدريس والتعليم، وهما الأستاذ عبد الماجد الندوي والأستاذ محمد الرابع الحسني الندوي. ألف الأستاذ عبد الماجد الجزء الأول والجزء الثاني، بينما الجزء الثالث أكمله الأستاذ محمد الرابع الحسني الندوي.

استفاد المؤلفان من الكتب الحديثة في العالم العربي على الموضوع، وجاءا بكتاب قيم ومفيد قلما يضاهيه كتاب آخر في الإفادة والنفع في مجال الترجمة والإنشاء، لأن الطلبة الكثيرين استفادوا من هذا الكتاب. والكتاب أساسا يعالج النحو والترجمة العربية منها وإليها والإنشاء وكتابة المقال وأشياء أخرى مفيدة .

قامت بنشر هذا الكتاب الشهر في ثلاثة مجلدات، مؤسسة الصحافة والنشر، ندوة العلماء، لكنّاؤ. ومن المذهل أنه قد صدرت له عشرات الطباعات حتى الآن.

14/مظهر النحو: (في أربعة أجزاء)¹⁶:

هذا الكتاب يشتمل على قواعد نحوية مهمة مع إيراد الأمثلة والتمارين من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية. والعامل الأساسي وراء تأليف الكتاب أنه حينما تولى الأستاذ مظهر الحق الندوي مهمة تدريس هداية النحو في دار العلوم لندوة العلماء بلكنّاؤ، شعر بحاجة ماسة إلى كتاب يطبق القواعد النحوية باستخدام آيات من القرآن وكلمات من الحديث النبوي، وهكذا نحا طريق استنباط القواعد من الآيات والحديث.

هذا الكتاب ليس للمبتدئين، بل لمن لهم معلومات وجيزة عن النحو وقواعده. لم يترك المؤلف أمرا نحويا إلا وقد ذكره في الكتاب. وقد استهل الجزء الأول للكتاب المتكون من 96 صفحة، بتسليط الضوء على أجزاء الكلام (الاسم)، ثم أتى بذكر الفعل والحرف، وهكذا دواليك.

15/النحو الميسر¹⁷:

لقد ألف علماء العربية كتباً مختلفة في عصور مختلفة لمعرفة قواعد اللغة العربية. وأمامنا كتاب جديد باسم "النحو الميسر" باللغة العربية السهلة للأستاذ الفاضل السيد عنايت الله الندوي، الذي يعمل مدرسا بدار العلوم لندوة العلماء بلكنّاؤ، والذي اختار

للكتاب مستوى كتاب "هداية النحو" الذي يُدرّس في المدارس الإسلامية في شبه القارة الهندية بصورة عامة، فجاء الكتاب في الحقيقة يقوم مقام هداية النحو.

اتبع المؤلف في هذا الكتاب منهج التسهيل، ليكون الطالب على شغف بمعرفة القواعد النحوية، كما أنه اقترح تمارين كثيرة حسب الدروس ليتمرن عليها الطالب، فلا يبقى هذا العلم نظرياً لديه فحسب، بل يكون عملياً أيضاً. ومن المهم أن المؤلف لم يذكر الخلافات بين النحويين، بل اكتفى بذكر المسائل النحوية الراجحة. وزع المؤلف الكتاب على ثمانية وعشرين درسا، وأدخل في كل درس تمرينا عمليا للتشكيل والإعراب والترجمة كما سبق. وقد تم نشر الكتاب من مكتبة الشباب الجديدة في 133 صفحة.

16/تمرين النحو¹⁸:

قديمًا كانت المعرفة باللغة الفارسية وفهمها فهمًا تامًا، شرطًا أساسيًا للدارس الهندي في سبيل تعلم اللغة العربية، وكانت تلك الكتب الفارسية المؤلفة في بيان القواعد النحوية والصرفية تقضي حاجة الطلاب الكبار فقط، فكانت الكتب المتداولة آنذاك تحول بين الطالب الهندي الذي لم يكن ليتجاوز عمره عشرة أعوام – وما يقاربها – وتعلمه اللغة العربية. فنظرا إلى هذه المشكلة، اعتزم المسؤولون في دار العلوم لندوة العلماء سدّ هذا الفراغ العلمي الهائل، واهتموا بتأليف كتب دراسية جديدة في النحو والصرف والإنشاء تراعي أعمار الطالب، ومستواه العلمي.

هذا الكتاب الذي هو من تأليف الأستاذ محمد مصطفى الندوي، والذي أضاف إليه الأستاذ عبد الماجد الندوي أشياء مهمة، يعد من الكتب الأولى التي أُلّفت للدارس العربي الصغير في لغته الأم. فبهذا الكتاب ونحوه من الكتب التي قدمها أبناء دار العلوم لندوة العلماء، قد زالت مشكلة اللغة الفارسية، وتوفرت المواد اللغوية باللغة العربية والأردية مباشرة، الأمر الذي أتى ثمارا يانعة فيما أتى من الزمان. ومن المثير للاهتمام أنه قد خرجت للكتاب حتى الآن عشرات الطباعات. وقد مضت على حركة الإصلاح والتجديد للمنهج التعليمي أكثر من ستين عاما، مما يدعو القائمين بأمور دار العلوم إلى إعادة التفكير في إجراء تعديلات في المنهج الدراسي المتداول، ليكون مواكبا وملائما للعصر الحديث.

17/تمرين النحو: (الجديد) الجزء الأول¹⁹:

حينما بدأت حركة ندوة العلماء بإصلاح المنهج التعليمي، ألف الأستاذ مصطفى الندوي كتابا في النحو للمبتدئين باسم "تمرين النحو" قبل ستين عاما. وبعد مرور هذه المدة الكبيرة من الزمن، احتاج الكتاب إلى تغيير جذري، فلى الأستاذ السيد عنايت الله الندوي هذا النداء، وقام بتعديل الكتاب حسب مقتضيات الطلبة، وحاول فيه أن يقوم بتحسين مستوى الكتاب وتصحيح النقائص الموجودة في كتاب "تمرين النحو" (القديم).

18/ آسان عربي زبان²⁰ (الكتاب البسيط لتعليم العربية):

قام بتأليف هذا الكتيب الأستاذ محمد شهاب الدين الندوي، الأمين العام للأكاديمية الفرقانية ببنجلور في الهند، وأحد المثقفين المسلمين المهتمين بقضية النهضة العلمية والتكنولوجية المنتظرة في العالم الإسلامي. وله أكثر من خمسين مؤلفا على موضوعات شتى، تدور معظمها حول كشف ما في القرآن من درر ومعارف وكنوز.

والكتاب يشتمل على جزئين، أما الجزء الأول فيحتوي على 48 صفحة، وأما الثاني فعلى 84 صفحة. تم نشر الكتاب من الأكاديمية الفرقانية، بنغلور، الهند.

راعى المؤلف في تأليفه المدارك العقلية للأشخاص الذين يرغبون في دراسة اللغة العربية ولغة القرآن، وليست لديهم فرصة تكفيهم للذهاب إلى المدارس والالتحاق بها لتعلم العربية، فمن خلال هذين الكتابين، يمكنهم تعلم لغة القرآن وفهمها مع الوقوف على القواعد التي لا بد منها.

استهدف المؤلف بواسطة هذا الكتاب طبقة التجار، ومألف الفراغ الذي كان في المكتبة العربية الهندية، بحيث لم يكن يوجد أي كتاب يساعد هذه الطبقة، ويرشدهم إلى تعلم هذه اللغة وفهم كتاب الله الخالد وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم. وبمجيئ هذا الكتاب، زالت تلك العرقلة الكبيرة التي كانت حائلة دونهم ودون تعلم لغة القرآن.

19/ تحفة النحو²¹:

ألف الأستاذ سراج الدين الندوي هذا الكتاب في ثلاثة أجزاء، واتبع نفس المنهج الذي نهج في كتابه "تحفة الصرف". قد وضع الأستاذ الندوي الدروس حسب المراحل والمستويات، وقسمها في ثلاثة مراحل. في هذا الكتاب، نهض المؤلف بالدارسين نهوضا تدريجيا في تعليمهم اللغة العربية.

20/ فيض النحو²²:

هذا الكتاب من الكتب المؤلفة حديثاً في النحو ملء الفراغ الحادث في المكتبة الأردنية في علم النحو بعد إحلال اللغة الأردنية محل الفارسية وتغطيتها كل مجالات العلم والثقافة، وذلك بقلم الأستاذ المحنك صاحب التجارب الطويلة في حقل مادة النحو العربي.

حاول المصنف أن يحل كتابه المؤلف مكان الكتب الرائجة مثل "كتاب النحو" للحافظ عبد الرحمن الأمرتسري، لأن لغة "كتاب النحو" وأسلوبه لا يلائم ولا يناسب مستوى الناشئين، وأيضاً قد مضى على تأليفه أكثر من قرن، فحاول الأستاذ شير أفغن الندوي تبسيط اللغة وشرح القواعد النحوية في لغة يفهمها الطالب بسهولة، وفي الوقت نفسه راعى المؤلف المصطلحات اللازمة الرائجة في النحو، وقدم الأمثلة من اللغة العربية الحديثة السهلة لا من اللغة القديمة الميتة، وذلك بجانب تقديم التمارين للتدريب وترسيخ الجذور النحوية والصرفية في ذهن الدارس.

رَكَز المؤلف على بيان القواعد النحوية التي يحتاج إليها الطلبة كثيراً، وصرح بالمباحث التي لا غنى عنها لفهم تلك القواعد، وقدم التحليل النحوي لكل المباحث النحوية كنموذج. فهذا الكتاب حسب قول المؤلف: "...محاولة متواضعة لتقريب الطلبة إلى النحو وترغيبهم إليه، ومساعدتهم في عملية الإنشاء والترجمة".

والكتاب يحتوي على 210 صفحة، إضافة إلى مقدمة ضافية للأستاذ محمد الرابع الحسني الندوي، وتصدير من المؤلف. تولت نشره جامعة المؤنات الإسلامية، دوبغا، لكاناؤ عام 1999م.

21/ أساس اللغة العربية لتعليم غير الناطقين بها²³:

هذا الكتاب يتضمن بين دفتيه 80 صفحة. وتم نشره للمرة الأولى عام 2007م من المكتبة الندوية بدار العلوم لندوة العلماء بلكاناؤ. وقد ساهم في تكميله الأستاذ محمد واضح رشيد الندوي والأستاذ محسن عثمانى الندوي والأستاذ عبد الماجد الغوري، وأشرف عليه الدكتور عبد الله عباس الندوي، وهؤلاء الأساتذة ساهموا في هذا العمل الجليل، وجعلوه قابلاً للطباعة والنشر.

والآن نرجع إلى تقديم الكتاب لكي نعلم عن الكتاب ومحتوياته مباشرة: "وهذا الكتاب الذي بين أيدينا يعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في شتى ميادين اللغة كالقواعد والإملاء والتعبير في شمولية واسعة واستيعاب كامل، بحيث يجد الطالب والقارئ بغيته بسهولة ويسر بعيدا عن التعقيد والتفاصيل المسهبة. ويضم هذا الكتاب حسنات التأليف من حيث إيراد النصوص من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والشعر العربي المنتقى المختار الهادف إلى جانب نصوص نثرية متميزة ذات مضمون مفيد وتعبير تخدم الفكرة العامة، وتكون ذخيرة لغوية لكل دارس ومطلع"²⁴.

يتمتع الكتاب بالطريق المباشر لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بدون واسطة أي لغة، وهذا الطريق لتعليم اللغة لم يكن متداولاً في الأوساط الإسلامية في الهند، فالمؤلفون الآخرون بواسطة هذا الكتاب حاولوا ترويح هذا الأسلوب، لأنه طريق مفيد للغاية لتعلم لغة ما. والكتاب بجانب النثر يعطي المكان للشعر، ويعالج النحو التطبيقي أيضاً. يشتمل الكتاب على ثلاثة مستويات، أما المستوى الأول فهو خاص بالتعبيرات العربية السهلة، والمستوى الثاني بالقواعد، والمستوى الثالث بالنماذج الأدبية شعراً ونثراً.

22/ اللغة العربية الوظيفية²⁵:

قامت بإعداد هذا الكتاب النادر المفيد والأول من نوعه في الهند لجنة من المؤلفين برئاسة البروفيسور شفيق أحمد خان الندوي، وقد ساعده في إكمال هذا الكتاب كل من البروفيسورة فرحانة طيب صديقي والبروفيسور حبيب الله خان والدكتور نسيم اختر الندوي.

يعد هذا الكتاب فاتحة جديدة على الكتب القديمة، وكانت بداية لإقامة نظرية جديدة بالنسبة للمناهج المتبعة في أرجاء الهند، وهي نظرية تعليم اللغة بطريق مباشر بمساعدة النصوص التي تتخللها قواعد النحو والصرف.

يشتمل الكتاب على أربعة أجزاء مع الدليل لكل جزء منها. يتكون كل جزء من الكتاب من وحدتين، وكل وحدة مشتملة على ثمانية دروس.

وندع المجال هنا للبروفيسور شفيق أحمد خان الندوي ليتحدث عن الكتاب والأهداف المتوخاة من تأليفه، فهو يقول: "يتكون هذا المنهج من 8 وحدات في أربع مجلدات. وكل وحدة

تتكون من 8 دروس، بالإضافة إلى دلالتها المنفصلة المستقلة في أربع مجلدات أخرى. وتحتوي وحداتها السبع على المحادثات. أما الوحدة الثامنة والأخيرة فإنها مخصصة للمراسلات التجارية، وللطلبات والنماذج المختارة من بعض الوثائق والمستندات.

ولما كان الهدف الأساسي من هذا المنهج هو تقليل الفجوة المتواجدة بين العربية المدروسة والعربية المنطوقة وتوصيل طلاب المدارس العربية الهنود بالتقنيات المعلوماتية الجديدة، فإننا ركزنا على الاهتمام بتعليم الكلمات الوظيفية والتدريب على التعابير العربية السليمة حسب المواقف والظروف والمناسبات، لكي تتوفر الكلمات والتعابير المنشودة لدى الدارس، فتنفجر على لسانه عند اللزوم بصورة تلقائية.

وأما بالنسبة إلى الدرس فإنه يتضمن نصًا وتدريبات خاصة بالأسئلة، وطلب استكمال الجمل وترتيبها ترتيبًا عربيًا سليمًا، وملء الفراغات، ومحاولة ترسيخ الجذور النحوية والصرفية في ذهن الدارس²⁶.

23/ اللغة العربية الأساسية لغير الناطقين بها²⁷:

خرجت الطبعة الأولى لهذا الكتاب من مطبعة هاورد مالويه نغر بنيودلهي سنة 2008م باسم "اللغة العربية الأساسية لغير الناطقين بها". وأما الاسم الإنجليزي لهذا الكتاب فهو (Basic Arabic for Non-Arabic speakers).

أعد هذا الكتاب المكون من خمسة أجزاء للطلاب الذين يستخدمون اللغة الإنجليزية كلغة وسيطة لهم. يتكون الجزء الأول من الكتاب من عشرة دروس وملحق. والعبارة التالية من مقدمة الكتاب تسلط الضوء كاملاً على الغرض من تأليف هذا الكتاب، فيقول البروفيسور شفيق أحمد خان الندوي: "وهذا الكتاب الذي نتقدم به إليكم هو الجزء الأول من سلسلة "اللغة العربية الأساسية لغير الناطقين بها" المكونة من خمسة أجزاء، والموجهة إلى طلاب وطالبات المدارس العصرية التي تستخدم اللغة الإنجليزية كلغة وسيطة لها"²⁸.

وقد حاول المؤلفون الأفاضل بمن فيهم البروفيسور شفيق أحمد خان الندوي والبروفيسور أيوب تاج الدين الندوي والدكتور نسيم اختر الندوي، تقديم أنماط لغوية بسيطة مستخدمة في الحياة اليومية، وترسيخها في أذهان الدارسين عن طريق التدريبات اللغوية المتنوعة الخالية من أثقال نحوية وصرفية، ولكنهم أضافوا ملحقا بعد الدروس العشرة في

نهاية الكتاب، وأوضحوا فيه القواعد الضرورية، مع ذكر معاني المفردات اللغوية بالإنجليزية، بالإضافة إلى ترجمة توجيهات التدريبات إلى الإنجليزية، لكي يسهل الاستفادة منه بدون استعانة أي معلم.

في الواقع، إن الكتاب محاولة جادة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والشئ المهم في هذا الصدد أن الاستفادة من هذا الكتاب سهل للغاية. حتى الآن خرج الجزء الأول فقط من هذه السلسلة من إسلامك بك سروسز، نيودلهي عام 2008م.

24/ تعليم اللغة العربية: طريقة عملية (الأول والثاني):²⁹

نشر هذا الكتاب الضخم في جزأين للدكتور ولي أختر الندوي، وذلك من أكاديمية تحقيق الدراسات الإسلامية الخاصة المحدودة، جامعة نغر بنيودلهي-الهند (Islamic Studies Research Academy P Ltd) سنة 2008م.

بعد إلقاء النظرة الأولى والعجلى عليه، يظن أنه كتاب ضخم أو موسوعة صغيرة في السيرة أو التاريخ، ولكن بعد تفحص ومراجعة محتويات الكتاب يظهر للناظر أنه كتاب لغوي موسوعي، جمع فيه المؤلف كل ما يحتاج إليه الطالب حول موضوع اللغة العربية نحوًا وصرفًا وترجمة وإنشاءً.

حسب معلوماتي المحدودة، ما رأيت كتابا ألف لتعليم اللغة العربية في الهند، يضاهي هذا الكتاب ضخما وسعة وشمولا. يحتوي الجزء الأول لهذا الكتاب على 295 صفحة، والجزء الثاني على 406 صفحة.

ومما يجدر بالذكر أنه لم يكتف المؤلف بذكر القواعد النحوية فقط، بل جعل أيضا في الكتاب مكانا صالحا لعلم التصريف والتمارين لكلا العلمين (النحو والصرف).

والكتاب مزدان بتصدير ومقدمة، أما التصدير فكتبه الأستاذ نعمان خان، رئيس قسم اللغة العربية بجامعة دلهي، وأشار إلى أن هذا الكتاب قد صُمم لمساعدة الطلاب الذين يودون تعلم اللغة العربية وقواعدها، وخاصة طلبة الدبلوم والشهادات في العربية التابعة لجامعة دلهي. والكتاب من الكتب الشاملة للموضوع، وسيخدم كدليل مفيد للطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية دون مساعدة الأستاذ.

ويحكي المؤلف نفسه قصة تأليف هذا الكتاب قائلا: "إنه حينما انضم إلى سلك التدريس بجامعة دلهي فُوض إليه تدريس قواعد اللغة العربية، فكان من عادة المؤلف أنه يكتب كل ما يدرسه ويوزعه بين الطلبة بعد إنهاء ذلك الموضوع. والرد الذي لاقى تجاه هذا العمل كان دافعا ومحركا إلى الأمام ونهائيا إلى تأليف هذا الكتاب بعد إدخال تعديلات وإضافة تمارين إليه"³⁰.

يستهدف الكتاب الطلبة الذين يستطيعون قراءة النصوص والكلمات العربية ونطقها بسهولة، ولديهم معرفة تامة عن الحروف الشمسية والقمرية. والكتاب موزع بين أساسيات وفصلين وملحق. ففي الأساسيات شرح المؤلف بإيجاز بعض القواعد الأساسية للغة العربية مع إيراد الأمثلة كالأبجدية العربية والتذكير والتأنيث والتنكير والتعريف والمفرد والمثنى والجمع وما إلى ذلك.

والفصل الأول للكتاب مقسّم إلى 21 وحدة، ويعالج الجملة الاسمية في أشكالها المختلفة، وكل وحدة تناقش فقط قاعدة واحدة، وكل وحدة تبتدئ بعدد من الأمثلة مع بيان المعاني الحرفية لتلك الحروف، ثم المعنى الكامل للجملة. ولتبسيط النقاط النحوية والصرفية تم شرح وإيضاح القاعدة كلها في فقرة جديدة، وأبرزت النقاط المهمة. وعند نهاية كل الوحدات، تم تقديم عديد من تمارين الترجمة للتدريب، وكل وحدة لها صلة بالوحدة التالية.

وقد حاول المؤلف كل المحاولة لجعل هذا الكتاب سهلاً وبسيطاً للمتعلمين، وأوضح كل قاعدة بأسلوب يدفع الطالب إلى الأمام تدريجياً من الجمل البسيطة إلى الجمل المعقدة. واعتنى المؤلف بالقواعد اعتناء يناسب معيار الطالب ومستواه العلمي في تلك المرحلة.

وفي الفصل الثاني، تمت مناقشة الجملة الفعلية. فمن الوحدة الأولى حتى الوحدة السابعة، ناقش المؤلف المعروف من الفعل الماضي والفعل المضارع، والمجهول من كلا النوعين، إلى جانب فعل الأمر والنهي، مع إيراد تمارين عديدة. وفي الوحدات التالية، عالج المؤلف أوزان الفعل الثلاثي المجرد، غير أنه لم يذكر (المعتل والمضاعف) الأفعال غير الصحيحة في الأمثلة ولا في التمارين، لكي لا يختلط الأمر على المتعلم.

وأضاف المؤلف 12 تصريحاً كاملاً للمعتل والمضاعف في الماضي والمضارع والأمر والنهي في ملحق للكتاب. وفي الملحق، جاء المؤلف أيضاً بحروف الجر، وظرفي الزمان والمكان،

وأيام الأسبوع، وأسماء الشهور، والعدد الأصلي والوصفي، وأفعال صحيحة كثيرة الاستعمال، وأفعال غير صحيحة كثيرة الاستعمال، ومسرد للكلمات العربية -الإنجليزية، والإنجليزية- العربية. وختم الجزء الأول والثاني بمسرد المفردات الواردة في كلا الجزأين ومعانيها بالإنجليزية.

خاتمة:

لقد تعرفنا ممّا سبق على الإسهامات الأكاديمية الفعالة التي قدمها الأكاديميون البارزون المنتمون إلى دار العلوم لندوة العلماء في مجال تأليف كتب أو كتيّبات تعرض القواعد النحوية والصرفية بشكل مبسط وجميل، مما قد حيب اللغة العربية إلى دارسها وحتى مدرسيها أيضا. ومن خلال الصفحات التي مرت، يمكننا أن نتأكد من أن دار العلوم التابعة لندوة العلماء ساهمت في تقليل حجم العرقلة التي قد تحول بين المتعلم وتعلمه اللغة العربية، ونجحت في تأطير منهج اللغة العربية وتقديم مادة تعليم وتعلم هذه اللغة في أسلوب سهل تناوله. ومما ينبغي أن لا يغيب عن البال أن المتعلمين للغة العربية قبل صدور هذه المحاولات اللائقة بالتقدير والثناء، كانوا يضطرون إلى تعلم القواعد العربية باللغة الفارسية، وكان ذلك يمثل تحديا كبيرا لدى الطلاب في سبيل تعلم العربية.

الهوامش والإحالات:

¹ الندوي، السيد سليمان. دروس الأدب (الجزء الأول والثاني). أعظم جراه: مطبعة معارف، 1388هـ.

² الندوي، مسعود عالم. الترجمة العربية، لاهور: معهد القرآن، 1954م.

³ الندوي، عبد السلام القدوائي. عربي زبان کے دس سبق، ط1. لکناؤ: إدارة تعليمات إسلام، 1954م.

⁴ الندوي، عبد السلام القدوائي. تمرين الدروس (الأول). لکناؤ: إدارة تعليمات إسلام، د.ت.

⁵ المرجع نفسه، ص

⁶ الندوي، عبد السلام القدوائي. تمرين الدروس (الثالث). لکناؤ: إدارة تعليمات إسلام، 1959م.

⁷ الندوي، عبد السلام القدوائي. سلسلة لتعليم اللغة العربية القرآنية (في أربعة أجزاء). لکناؤ: إدارة تعليمات إسلام، د.ت.

- ⁸ الندوي، عبد السلام القدوائي. قرآن مجيد كي بهلي كتاب (في أربعة أجزاء)، لکناؤ: إدارة تعليمات اسلام. دت.
- ⁹ بحري آبادي، مشير الحق. تفهيم الدروس، ط1 لکناؤ: مكتبة تعليمات اسلام، 1952م.
- ¹⁰ رحيم آبادي، احتشام على. تفهيم الدروس (الأول و الثاني). لکناؤ: إدارة تعليمات اسلام. دت.
- ¹¹ الندوي، عبد الله عباس. تعلم لغة القرآن الكريم. دلهي: مكتبة فريد. دت.
- ¹² الندوي، عبد الله عباس. مقدمة كتاب تعلم لغة القرآن الكريم. ص: 4
- ¹³ الندوي، عبد الله عباس. مقدمة "دروس الأطفال" مكارم نغر، لکناؤ: مكتبة دين ودانش، 1951م.
- ¹⁴ المرجع نفسه، ص: 3
- ¹⁵ الندوي، عبد الماجد ومحمد الرابع الحسني الندوي. معلم الإنشاء (في ثلاثة أجزاء). لکناؤ: مؤسسة الصحافة والنشر. دت.
- ¹⁶ الندوي، مظهر الحق. مظهر النحو (أربعة أجزاء). دت.
- ¹⁷ الندوي، السيد عنايت الله. النحو الميسر. لکناؤ: مكتبة الشباب الجديدة. دت.
- ¹⁸ الندوي، محمد مصطفى. تمرين النحو. لکناؤ: مؤسسة الصحافة والنشر. دت.
- ¹⁹ الندوي، السيد عنايت الله. تمرين النحو (الجديد) الجزء الأول. دت.
- ²⁰ الندوي، محمد شهاب الدين. آسان عربي زبان. بنغلور: أكاديمية فرقانية. دت.
- ²¹ الندوي، سراج الدين. تحفة النحو، (الجزء الأول)، ط1. دلهي: مركزي مكتبة إسلامي، 1995م.
- ²² الندوي، شير أفغن. فيض النحو، ط1. لکناؤ: جامعة المؤمنات الإسلامية، 1999م.
- ²³ الندوي، محمد واضح رشيد وآخرون. أساس اللغة العربية لتعليم غير الناطقين بها. دت.
- ²⁴ الندوي، محمد واضح رشيد وآخرون، مقدمة أساس اللغة العربية لتعليم غير الناطقين بها. ص: 5
- ²⁵ الندوي، شفيق أحمد خان وآخرون. اللغة العربية الوظيفية، ط1. نيودلهي: المجلس القومي لترويج اللغة الأردية، 2002م.
- ²⁶ المرجع نفسه، ص: 17-19.
- ²⁷ الندوي، شفيق أحمد خان. مقدمة اللغة العربية الأساسية لغير الناطقين بها. نيودلهي: إسلامك بك سروسز، 2008م.
- ²⁸ الندوي، شفيق أحمد خان. مقدمة اللغة العربية الأساسية لغير الناطقين بها. ص: 6.
- ²⁹ الندوي، ولي اختر. تعليم اللغة العربية: طريقة عملية (الأول والثاني). نيودلهي: أكاديمية تحقيق الدراسات الإسلامية الخاصة المحدودة، 2008م.
- ³⁰ المرجع نفسه، ص: 4

*- قائمة المصادر والمراجع:

- الندوي، السيد سليمان. دروس الأدب (الجزء الأول والثاني). أعظم جراه: مطبعة معارف، 1388هـ.
- الندوي، مسعود عالم. الترجمة العربية. لاهور: معهد القرآن، 1954م.
- الندوي، عبد السلام القدوائي. عربي زبان کے دس سبق، ط 1. لکناؤ: إدارة تعليمات إسلام، 1954م.
- الندوي، عبد السلام القدوائي. تمرين الدروس (الأول). لکناؤ: إدارة تعليمات إسلام، د.ت.
- الندوي، عبد السلام القدوائي. تمرين الدروس (الثاني). لکناؤ: إدارة تعليمات إسلام، 1959م.
- الندوي، عبد السلام القدوائي. تمرين الدروس (الثالث). لکناؤ: إدارة تعليمات إسلام، 1959م.
- الندوي، عبد السلام القدوائي. سلسلة لتعليم اللغة العربية القرآنية (في أربعة أجزاء). لکناؤ: إدارة تعليمات إسلام. د.ت.
- الندوي، عبد السلام القدوائي. قرآن مجید کی پہلی کتاب (في أربعة أجزاء). لکناؤ: إدارة تعليمات إسلام. د.ت.
- بحري آبادي، مشير الحق. تفهيم الدروس، ط 1. لکناؤ: مكتبة تعليمات إسلام، 1952م.
- رحيم آبادي، احتشام علي. تفهيم الدروس (الأول والثاني). لکناؤ: إدارة تعليمات إسلام.
- الندوي، عبد الله عباس. تعلم لغة القرآن الكريم. دلهي: مكتبة فريد. د.ت.
- الندوي، عبد الله عباس. دروس الأطفال. لکناؤ: مكتبة دين ودانش، 1951م.
- الندوي، عبد الماجد ومحمد الرابع الحسني الندوي. معلم الإنشاء (في ثلاثة أجزاء). لکناؤ: مؤسسة الصحافة والنشر.
- الندوي، مظهر الحق. مظهر النحو (أربعة أجزاء). د.ت.
- الندوي، السيد عنايت الله. النحو الميسر. لکناؤ: مكتبة الشباب الجديدة. د.ت.

- الندوي، محمد مصطفى. تمرين النحو. لکناؤ: مؤسسة الصحافة والنشر. د.ت.
- الندوي، السيد عنايت الله. تمرين النحو (الجديد) الجزء الأول. د.ت.
- الندوي، محمد شهاب الدين. آسان عربي زبان. بنغلور: أكاديمية فرقانية. د.ت.
- الندوي، سراج الدين. تحفة النحو، (الجزء الأول)، ط1. دلهي: مركزي مكتبه إسلامي، 1995م.
- الندوي، شیر أفغن. فیض النحو، ط1. لکناؤ: جامعة المؤمنات الإسلامية، 1999م.
- الندوي، محمد واضح رشید ومحسن عثمانی الندوي وعبد الماجد الغوري. أساس اللغة العربية لتعليم غیر الناطقين بها. د.ت.
- الندوي، شفیق أحمد خان وآخرون. اللغة العربية الوظيفية، ط1. نیودلهي: المجلس القومي لترويج اللغة الأردية، 2002م.
- الندوي، شفیق أحمد خان. اللغة العربية الأساسية لغيرالناطقين بها. نیودلهي: إسلامک بک سروسز، 2008م.
- الندوي، ولي اختر. تعليم اللغة العربية: طريقة عملية (الأول والثاني). نیودلهي: أكاديمية تحقيق الدراسات الإسلامية الخاصة المحدودة، 2008م.